(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " " " ١٧
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٥ موافق ١٩ و٣١ ك٢ سنة ١٨٩٨

إجمال الأحوال
كريت. الهند وسياسة إنكلترا. أوربا والصين
مسألة دريفوس

ما برحت الأخبار البرقية الواردة من جزيرة كريت تفيد (وا أسفاه) تجدد الوقائع والمعارك مما يحتاج مزيد الاستغراب وعظيم الأسف فقد روت (هافاس) عن أخبار خانية بتاريخ ٢٠ كانون الثاني حسابًا غريبًا أنه قد حدثت مقاتلات عديدة بين الفريقين في ضواحي قندية التي يعلم الكلّ أنها داخلة ضمن النطاق العسكري الدولي.

ومما يذكر أن المستر تشامبرلين وزير مستعمرات إنكلترا قد ألقى وقوع هاتيك الوقائع خطابًا في ليفربول قال فيه: إنه يأسف من عجز الاتحاد الأوربي عجزًا محزنًا فيما يتعلق بمسألة كريت مما يدل ظاهره على أن إنكلترا تود إنجاز تلك المسألة التي أخنى عليها الدهر كما أخنى عليها الدهر كما أخنى على لُبد غير أن من علم بما ختم به الوزير الإنكليزي كلامه هذا - إذ أمل أن لا تضطر إنكلترا للعمل وحدها - أدرك كنه الغرض الذي من أجله قال ما قال مما لا نظنه يحتاج إلى زيادة إيضاح.

✹✹✹

تفيد المصادر الإنكليزية أن السير هيكس بيتش وزير مالية إنكلترا قد ألقى خطابًا في «بريستول» صرح فيه أن ميزانية الحكومة الإنكليزية تتضمن زيادة البحارة وأن إنكلترا ستعمل لأكثر من السير إلى جنب الدول الأخرى فيما يختص بزيادة عمارتهن ثم قال: إنه يعتقد كلّ الاعتقاد بأن الهند لا تطلب في الوقت الحاضر مساعدة مالية - كذا - ولكن إذا أصبحت هذه المساعدة ضرورية فإنهم سيجدون جيوبنا مفتوحة لتأديتها ومع ذلك فإنه ليس شيءٌ أشد خطرًا من يُطلب إلى البرلمان إكراه الممولين الإنكليزيين على منح المال لإجزاء المملكة التي ليست ممثلة في عضوية البرلمان وأنه إذا لم يتم عقد القرض الصيني فإن هنالك محلًّا للاستعانة والاستمساك بالحقوق الناجمة عن المعاهدات القادمة.

وخطب أيضًا المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الإنكليزية في ليفربول فقال: إنه سيطلب من دار الندوة أن تمنح الهند الغربية مساعدة عظيمة جدًّا وأن السياسة التي تجري عليها الآن لا يقصد بها زيادة أملاكها بل إلى الاحتفاظ بالأسواق الحرة (يعني حرية التجارة) حتى في الأماكن التي تضطر فيها إلى الاستيلاء على أراضٍ جديدة إلى أن قال: وإنه ينبغي على إنكلترا أن تزيد اتحادًا بمستعمراتها وأن تطلب منها العضد الذي لا يمكن أن تجده عند الأجانب ثم أشار بترك المسائل الهندسية العسكرية في الحدود الهندية إلى رجال عسكريين محنكين في الهند لا إلى رجال السياسة في لندرا مما يستدل منه على أن الحالة في الهند وغيرها هي كما يعهدها القراء من الخطارة العظمى ولو بذل الوزيران الإنكليزيان جهدهما بالتفنن في ضروب التمويه والمواربة شأن رجال الإنكليز في مثل هذه الأمور.

ومما يؤيد هذا ما صرح به اللورد ولسلي في مأدبة أدبها له المتطوعون من الإنكليز فقال: إنه لا يستطيع أن يفهم المطاعن الموجهة إلى الجيش (الإنكليزي) الذي اكتسى هو والبلاد حلة المجد والفخار «كذا» وأنه إذا نشبت الحرب غدًا فإن معسكرين من الجند يكونان على قدم الاستعداد التام حتى قبل أن تستطيع وزارة الحربية تجهيز سفنها ومراكبها.

ومما يذكر أيضًا أن اللورد لانسدون وزير حربية إنكلترا قد استقبل وفدًا من أكابر الجراحين والأطباء في إنكلترا وفدوا لمقابلته بشأن خدمة الجيش فقال: إنه لا يجد مانعًا من تأليف فرقة طبية ولكن مسألة المقامات والرتب هي التي فيها صعوبة إذ الألقاب الحالية هي في موضع الحيرة والإشكال ومع ذلك فهو يرى أن في الإمكان إيجاد ألقاب أوفق منها مؤملًا أن يستطيع قريبًا إبلاغ الوفد الطبي قرار وزارة الحربية في هذا الشان.

✹✹✹

كادت الغيوم المتلبدة في أفق الشرق الأقصى أن تنقشع سحابتها ويتبدد شملها بتبدد الآراء وتباين الأهواء وأصبحت المملكة الصينية الآن في مأمن من الأخطار المحدقة بها لا شفقة عليها بل مخافة أن يؤدي تنازع المطامع بين الدول إلى نشوب حرب عامة تتقد نارها ويستعر أوارها وهناك الطامة الكبرى.

فقد ذكرت المصادر الإنكليزية الأخيرة أن قد نُشرت في لندرا تصريحات تطمئن لها الخواطر بشأن الحالة في الشرق الأقصى جاء فيها أنه لا تضمر دولة من الدول الاستيلاء على أراض هناك بحيث أن إشاعات الحرب لا تنطبق البتة على الحالة الحاضرة.

ومما ذكرته (التيمس) عن أنباء بكين أن متولي أعمال الوكالة الروسية لدى عاصمة الصين قد هدد مجلس وزارة الخارجية الصينية بأنه يعمد إلى الانتقام إذا شهرت (تاليانوان) ميتًا حرًّا مما حارت الصين في أمره.

وورد لشركة (روتر) من يوكوهاما بتاريخ ٢١ الجاري أن تسع سفن حربية يابانية تسافر في الأسبوع القادم إلى الصين وأنه صدر أمر الحكومة بإنشاء مجلس عسكري عالٍ وتزعم هاته الشركة أن لإرسال هذا الأسطول معنىً عظيم لأن إنكلترا واليابان تعملان في المسألة الصينية على اتفاق.

هذا وتفيد أخبار بطرسبرج أنه أعلن رسميًّا أن السفن الحربية الإنكليزية قد أمرت بأن تغادر في الحال مياه أرثور الراسية فيها عمارة روسيا ويظنون أن ذلك نتيجة الملاحظات التي أبدتها روسيا للحكومة الإنكليزية في لندرا وتقول (روتر) أن خروج العمارة الإنكليزية من مياه أرثور إنما هو من قبيل حركات تنقل البوارج العادية ليس إلا.

أما بشأن القرض الصيني فقد ذكرت (روتر) أن مسألته لم تسوء بعد وسببه أن روسيا تعارض في فتح مرفأ (تاليان وان) ثم إن إنكلترا تطلب تمديد السكة الحديدية من برما إلى يوتان وزوشوان أما روسيا فتريد أن تحتفظ ببلاد مندشوري كلها.

على أن الأخبار الأخيرة تفيد أن معتمدي إنكلترا وروسيا لا يزالان يتفاوضان مع مجلس الخارجية الصينية والمظنون أن امتياز القرض الصيني موقوف إعطاؤه على كثرة أو قلة الضغط الذي يجري على الحكومة غير أنه لا أمل بنجاح القرض الإنكليزي. وقصارى القول أن تنازع عوامل السلطة بين روسيا وإنكلترا قد أفادا الصين إفادةً عظمى.

أما ألمانيا فقد روت (التيمس) عنها أنها ستفتح مرفأ كياوتشو للتجارة العمومية مثل هنغ كنغ. ويروى من جهة أخرى أن عهدة تنازل الصين لألمانيا عن خليج كياوتشو لم يوقع عليها بعد إذ أن اليابان تقاوم التوقيع عليها بحزم وثبات وأن ليس في نية ألمانيا أن تحول ذلك الثغر إلى مرفأ حربي بل تكتفي الآن باتخاذه ذريعة لتسهيل التجارة حتى إذا ثبت بالاختبار أن هذا المرفأ يقوم بحاجات ألمانيا في الشرق الأقصى بدأت بأعمال التحصين وإلا استبدلت كياوتشو بثغر آخر.

✹✹✹

كلما طال الأمد على مسألة دريفوس تفتحت أبوابها وازدادت أهمية وخطارة فقد ورد في رسالة برقية من باريز أنه حدث في مجلس النواب الفرنساوي مشاهد لا يقوى القلم على وصفها وذلك على إثر أسئلة بشان هاته المسألة فإن أحد الاشتراكيين أهان محافظ باريز ملقبًا إياه باللص فهجم هذا عليه فعمّ الصخب والضوضاء في المجلس المذكور وانهال الضرب واللكم انهيالًا شديدًا مما نأسف لوقوع مثله في مهد التمدن الأوربي ولم يقتصر ذلك على داخل المجلس بل تعدى إلى رواقه بين المتفرجين ومخبري الصحف ففضت الجلسة للحال ودعيت الجنود إلى الأروقة.

أما الاضطرابات والمظاهرات سواء في باريز أو المدن الفرنسية الأخرى ضد اليهود فلا تزال تتجدد غير أنها قلّت عن ذي قبل ومع ذلك فقد قبض في باريز على مائة شخص من المتظاهرين وجمعت الجيوش في المواقع العسكرية مخافة أن يشترك الجنود بهذه المظاهرات فيتفاقم الخطب ويتسع الخرق على الراقع.

هذا وقد ورد من أنباء برلين أن الموسيو دي بيلو وزير خارجية ألمانيا قد صرح في مجلس النواب الألماني بأن دريفوس لم تكن له علاقة مع وكلاء ألمانيين وذلك يؤيد الظن بأن روسيا هي الدولة ذات اليد في مسألته الخطرة مما ينجم عنه إحجام الحكومة الفرنساوية في هذه المسألة مخافة أن تعرض بالتحالف الفرنسي الروسي للخطر.

ذلك ما قالته شركة (روتر) الإنكليزية أما (هافاس) فلم تذكر أن الوزير الألماني تعرض للروسية بل قال إنه لم توجد قط علاقة بين دريفوس وجريدة ألمانية وأن الصلات بين فرنسا وألمانيا ودية.

ومما يذكر أن الشهود الذين طلب الموسيو زولا شهادتهم هم كاتموا الأسرار والملحقون العسكريون في سفارات روسيا وألمانيا والنمسا وإنكلترا وإيطاليا وكذلك الجنرال بيلو وزير الحربية والموسيو كزيمير بريه رئيس الجمهورية السابق وبعض الوزراء السابقين وأكابر الضباط الذين يشار إليهم بالبنان.

(تاريخ)
(الحرب العثمانية اليونانية)
تابع لما قبله

وقد قام للأسف قسم عظيم من كبراء ساستنا (الإنكليز) وأرباب جرائدنا (ليس من حزب الراديكال فقط) باذلين قصارى جهدهم بتزيين أعمالهم المنكرة للشعب (الإنكليزي) حبًّا باستدراجه نحو أهوائهم وأغراضهم فتاهوا في أوهامهم وبالغوا باستعمال ما غلظ من الكلام ضد الحكومة العثمانية وسلطانها بل ضد الدين الإسلامي لغير داعٍ سوى القحة والدنائة وإني إذ هجوت حالة بلادنا فهذه النهضة العدائية أقصد وإياها أعني. على أن القول المغالى به تحت اسم «فظائع» ليس له أصل إلا في أوهام مخترعيه وما كان صحيحًا منه فإني آسفٌ لحدوثه كالذي حدث في الثلاثة الأشهر من أواخر عام ١٨٩٥ أما ما قيل عن الارتكابات والفظائع خلال عام ١٨٩٤ فليس له أصل قط بل كله كذب مفترى اختلقه أصحاب الجرائد الإنكليزية لمآرب ذاتية وحادثة صامسون التي كانت موضوع القال والقيل هي مسألة قوم عتوا على حكومتهم وجاهروها بالعصيان. وحقيقتها ليست كما نشرتها جرائدنا الإنكليزية التي بنتها على أمور هي لعمري أوهى من بيت العنكبوت.

ومن ذا الذي لا يمقت الأقاصيص المفتريات الدالة على خسة قائليها قصد اتهام أمة أو دولة بأعمال لا أصل لها. على أن ذلك الصراخ الذي أقلق المعمور عويله إنما كان من أجل أغراض الأحزاب في بلادنا الإنكليزية ليس إلا حتى قيل بالحكومة العثمانية ما قيل زورًا وبهتانًا.

والذين قاموا من الأرمن هم قوم عاثوا في الأرض فسادًا وأوقدوا نار حرب أطفأتها الحكومة العثمانية بحكمة ورحمة ولم يذهب في إخمادها سوى ٢٦٢ نفسًا من الأشقياء وهب أن إخمادها كان بذهاب خمسمائة أو ستمائة شقي فليس هو بعظيم تلقاء الحوادث المدلهمة التي قاموا بها. إلا أنه لم تمضِ بضعة أيام حتى تعاظم هذا العدد في بلادنا إلى أن بلغ الثلاثين ألفًا وقام منادو الفظائع يندبون أوهام قوم قد ضلوا ضلالًا بعيدًا وما زال ذلك العدد يربو ويزيد في البلاد الإنكليزية حتى بلغ مئات من الألوف. وحقيقة الحال إن ما نشرته جرائدنا إنما كان بإغراء رجال حكومتنا الإنكليزية المتخذين الادعاء بنصرة النصارى حجة للمساس بالحكومة العثمانية. وهو في الواقع سقوط لنا نحن الإنكليز ومضيعة لبلادنا الغنية في الشرق إذ سلامة هندنا متوقف على سلامة الدولة العثمانية.

نعم إنه حدث في أرمينية ما يؤسف له لكنه لولا تصرفنا السيء نحن الإنكليز لما وقع كل ما وقع إذ اختلاقنا لفظائع لا أثر لها في الوجود سبب الضرر بنا وبالعثمانية وبالأرمن. إلا أن نصيبنا منه كان أوفر منهما. والقول المفترى على العثمانية لمما يجب مقته إذ بعث على ما حدث بآسيا الصغرى في أواخر سنة ١٨٩٥ مما يؤسف له غاية الأسف ولما أتاح لي الحظ زيارة جلالة السلطان الأعظم عام ١٨٩٦ ذكرت لجلالته ما كان وأن من الضروري حبًّا بنجاح الدولة وحفظها اتخاذ الاحتياطات الفعالة لمنع حدوث مثل ما قد سلف فأخبرني جلالته إذ ذاك عما اتخذ من الاحتياطات التي هي ولا ريب خير كافل للراحة العامة.

وقد ظهر لي وقتئذٍ أن ما قيل عن الدولة ورجالها قد أثر تأثيرًا عظيمًا في الدوائر الرسمية وفي أنفس مسلمي العالم قاطبة إذ علموا بما كان قد شاع عن عزم الدول الأوربية وفي مقدمتهم إنكلترا مما لا يخفى والذين أشاعوا تلك الإشاعة ونادوا بها علنًا هم عصاة الأرمن إذ قصدوا بها إضرام نار الفتنة وهمًا منهم بأنهم ينالون بغيتهم ويقضون لُبانتهم. ولا ننسى تصرفات سفيرنا في الأستانة وسياسته الخرقاء وانصياعه لمشورات سفيري فرنسا وروسية والبنود الإصلاحية على زعمه التي اخترعها مما لا يرضى بها أحد لبُعدها عن جادة الحق والصواب كل ذلك قد زاد لهيب تلك النار اضطرامًا وأجج أوارها. على أنه مهما قيل عن المسلمين ودينهم فإني لا أنظر إليه إذ الإنسان مجبولًا من طبيعته على المحاماة عما يرمى به وهو يستنكف ولا ريب أن يكون مأمورًا لمن كان دونه أو تحت سيطرته أجيالًا عديدة.

وأول من أيقظ الفتنة وأوقد نارها هم الأرمن أنفسهم وزادوها زفيرًا بما فعلوه في الأستانة يوم ٣٠ أيلول سنة ٩٥ إذ تجمهر منهم نحو الألفي رجل ذهبوا إلى الباب العالي مدججين بالسلاح ولما بلغوه وراموا دخوله وانتهاك حرمته صادرهم رئيس البوليس فأطلقوا عليه وعلى غيره الغدارات النارية التي أودت بحياتهم وكان ما كان مما شاع وذاع وملأ البقاع والأصقاع وتطايرت أنباء هذه الأعمال الوحشية إلى كافة أنحاء المملكة العثمانية وكان لها أسوأ وقع عند العموم سيما المسلمين الذين عجبوا كيف أن الأرمن تجاسروا على ركوب هذا المركب الخشن وفعلوا ما فعلوه مما عاد عليهم بالخزي والوبال مدة الأشهر الثلاثة من أواخر عام ١٨٩٥.

فالمسألة الشرقية بالنظر إلى الصوالح الإنكليزية هي ذات وجهين مهمين أحدهما ملافاة الأخطار الشديدة المتكونة من تحريك الأحقاد الجنسية والدينية بحيث لو أطلق لها العنان لا ندري كيف تكون عاقبتها. وهذا ما كان يخشاه كبراء ساستنا الإنكليز إذ يفضي ولا ريب إلى صيرورة أمم أثرًا بعد عين. بيد أن ساسة وقتنا هذا لم يتدبروا أهمية هذا الخطب الجلل إلا أخيرًا. أما الوجه الثاني فهو شدة افتقار التوازن الأوربي إلى حفظ الأستانة وخليجها على ما هما عليه حبًّا بحفظ سيادة إنكلترا البحرية إذ لو نالت إحدى الدول ما تمني به نفسها أصبحت ربة البر والبحر وأضحت هندنا الغنية وأملاكنا الشرقية تحت قبضتها فهذان هما الوجهان لخطيران اللذان جهل أهميتهما حزب الراديكال خلال السنوات الثلاث الأخيرة واقتفى أثرهم به قسمٌ عظيم من حزب الاتحاديين. **«الباقي للآتي»**

الحملة السودانية

ما برحت العساكر الإنكليزية تفد زرافات زرافات إلى مصر للاشتراك بالحملة المصرية على السودان مصحوبة بالذخائر الحربية ويروى أنه وردت على نظارة الحربية المصرية يوم ٢٠ الجاري أنباءٌ مفادها أن السردار كتشنر لا يحتاج أكثر مما قد أرسل إليه من الجنود الإنكليزية وأن جنود برسونز باشا هاجمت الدراويش جهة نهر عطبرة فانهزموا إلى جهة القضارف.

وأفادت الحربية أيضًا مكاتبي الجرائد المحببة إليها أن شرق السودان قد عاد برمته إلى مصر وأن الجنود المصرية احتلت أدارمة وأن القبائل الموالية للحكومة نازلة الآن بضرب آبار أم باك.

أما المال اللازم للحملة فقد أفادت أخبار مصر أنه تقرر مبيع تفتيش الوادي بمبلغ ٢٥٠ ألف ليرة لإنفاقها عليها. ويُقال أن نظارة المالية تعوض نظارة المعارف عن ذلك الوادي بدفع سبعة آلاف ليرة سنويًّا: فليتأمل.

أما أخبار الدراويش فقد ورد من أنباء السودان أن التعايشي منعكف على إرسال المدد والذخائر إلى شندي والمتمة بهمة لا تفتر وأنه أوصى محمودًا ابن عمه أن يكون في يقظة واستعداد دائم لمقابلة الطوارئ. ويؤكد الرواة أن عثمان دقنة ما برح مقيمًا في المتمة مع جماعة آخرين من الدراويش وقد كان عثمان انتقل إلى أم درمان بعد إخلاء السودان الشرقي فأرسله التعايشي إلى المتمة حيث تمكن له الاستفادة بشجاعته وخبرته مما يستنتج منه أن الدراويش عازمون على القتال في النقطتين الآنف ذكرهما.

وتقول نظارة الحربية أن يوزباشيًّا مصريًّا كان في أسر الدراويش بكوردوفان فأفلت منها هاربًا مع عائلته وأبلغ أن سكان كردوفان ودارفور لا يزالون موالين للدارويش خلافًا لما شاع.

أما خطة الحملة في قتالها فخافية تمامًا في الدوائر العسكرية المصرية ولكن المرجح أن السردار كتشنر يتربص ارتفاع النيل لمهاجمة الخرطوم إلا أنه ربما يزحف على المتمة قريبًا.

ومما يروى عن أخبار هذه الحملة ما جاء في «الرائد المصري» نورده على سبيل الفكاهة ونصه:

يشيعون أن المعلم فارس نمر وحضرة إبراهيم بك المويلحي سيتطوعان في خدمة الحملة الإنكليزية النيلية الأول بصفة سمسار لمشترى لوازم الجيش والثاني بصفة شاعر ومراقب الحسابات على شرط ألا يقربا من ساحات الوغى ومواقع الطعن والضرب بل يبقيان حين التلاحم والصدام بقرب الخزينة والأموال. والمشاع أن رجال الإنكليز راضون عن ذلك التطوع وهذه الشروط لما هو مشهور عن المعلم والبك من الاستقامة وطهارة الذمة. أما نحن فممن لا يصدقون هذه الإشاعة لما هو مأثور عن الإنكليز أنهم لا يضعون ثقتهم إلا في أبناء جلدتهم اهـ.

الأستانة العليَّة
عهدة القنصليات

ذكرنا فيما سلف ما قرّ عليه رأي المرخصين العثمانيين واليونانيين بشان مسألة القنصليات في البلادين العثمانية واليونانية ورفعها إلى السدة الملوكية للمصادقة عليها وقد ذكرت الآن صحف الأستانة أن الجناب السلطاني أصدر أمره الكريم بعد قرار مجلس الوكلاء الخاص بتنفيذ ما اشتملت عليه هاته العهدة وأصبح سفر القناصل إلى أماكنهم قريبًا.

المكاتب والمدارس

صدرت الإرادة السنية بإيفاد وفد علمي إلى ولايات قوصوه ومناستر ويانية واشقودرة لتأسيس المكاتب والمدارس في أنحائها ابتدائية كانت أو رشدية ملكية وعسكرية وذلك حبًّا بنشر لواء المعارف على هاتيك الأصقاع.

مهاجرو تساليا

بلغ عدد الذين عادوا إلى منازلهم من المهجرين التساليين حتى الآن ٣٣ ألفًا و٣٣٦ نفسًا.

مسلمو بومباي

ذكرت جرائد الأستانة أن بعض مسلمي بومباي (الهند) قد بعثوا بأربعمائة ليرة للتأسيسات العسكرية وثمانمائة مضربية إعانة لفقراء كريت من المسلمين.

ماء القدس الشريف

ذكرت جرائد الأستانة أنه بعد أن دقق شورى الدولة في التماس الموسيو لاشز بشأن امتياز ماء القدس نظّم مضبطة وقدمها إلى مقام الصدارة العظمى ويروى أن الآراء لم تتفق بشأن إعطاء الامتياز للمستدعى بل رؤي ضرورة لتعديل شرائطه.

سفير روسيا

تشرف الموسيو زينونيف سفير روسيا الجديد في الأستانة بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بصفة غير رسمية.

آغا دار السعادة

توفي المرحوم ياور آغا آغا دار السعادة ودفن بالإكرام اللائق رحمه الله. وقد صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة دولتلو عنايتلو غني آغا خلفًا له.

أخبار كريت

قرّ رأي الحكومة النمسوية على أن لا تبقي من بوارجها الإحدى عشرة الضاربة في مياه كريت إلا خمس مدرعات فقط.

جاء في رسالة من خانية أن أمراء الأساطيل الدولية قد زاروا يوم ذكرى الميلاد السلطاني حضرة أبهتلو دولتلو جواد باشا قائد الجزيرة مؤدين مراسم التهاني والتبريك كما أن الأساطيل الدولية ازدانت في ذلك اليوم بالأعلام العثمانية تكريمًا لهذا العيد السعيد.

أخبار اليونان

تقول بعض الجرائد الأروبية أن لجنة المراقبة الدولية على مالية الحكومة اليونانية ستنجز قريبًا من مداولاتها بشأن تأدية القسط الأول من الغرامة الحربية إلى الدولة العليَّة مستدانًا من البنك العثماني.

وجاء في جرائد البريد أن وزير خارجية اليونان ومندوبي الدول في أثينا قد وقعوا على مشروع القانون الذي سيوضع للجنة المراقبة المالية وأن هذا المشروع سيعرض على مجلس النواب اليوناني ليدقق فيه النظر وهو يقضي بأن تكون اللجنة مؤلفة من ستة أعضاء تكون لهم نفس امتيازات السفراء ويتولى الرئاسة في كل ستة أشهر واحد منهم. وفي كل ستة أشهر تقدم اللجنة تقريرًا للحكومة اليونانية ثم تصدر تقريرًا سنويًّا عامًّا أما إذا لم تكفِ الأموال المخصصة للدين فالحكومة اليونانية مجبورة على دفع الفرق قبل الاستحقاق بعشرين يومًا.

(محلية)

منذ أوائل الأسبوع الماضي وحضرة ملجأ الولاية الجليلة يدعو للإفطار على مائدته كبراء المأمورين استجلابًا للدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

وقد كان ألمّ بمزاج حضرة الوالي المشار إليه «حفظه الله» ما حال دون مقابلة ضيوفه نحو أربع ليال فكان نجله الكريم عزتلو سميح بك أفندي يقوم بمقابلة الضيوف بمزيد اللطف وأمس (الأحد) جلس عطوفته على المائدة مستقبلًا زائريه بكمال اللطف والدعة المفطور عليهما واليوم حضر إلى دار الحكومة والحمد لله.

الأسطول العثماني

ذكرت جرائد الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أذنت بأن يباشر معمل كروب الألماني إصلاح ثماني سفن من بوارج الأسطول العثماني وتعزيزها بالمدافع العظيمة السريعة الطلقات طبقًا للشروط الموضوعة أما هذه البوارج فهي: مسعودية، وحميدية، وآثار توفيق، وفتح بلند، ومقدمة خير، ومعين ظفر، وعون الإله، وإجلالية.

أما البوارج الجديدة التي تقرر إنشاؤها تعزيزًا للأسطول فهي أربع مدرعات من الطرز الأول وطرادان ونسافتان وعدا ذلك فإن في النية ابتياع طرادين ونسافتين أُخريين. وستجهز الدوارع الجديدة بالمعاقل الحصينة والمدافع العظيمة السريعة الطلقات كما أنها ستنار بالأنوار الكهربائية.

✹

إحسان سلطاني

ذكرت جرائد الأستانة أن الحضرة العليَّة السلطانية قد أصدرت إرادتها السنية بضم عشرة آلاف قرش شهريًّا على راتب حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمَّد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي الشهير وقد جاء هذا الإنعام الجليل مع ما سبقه من الإنعامات المتوالية برهانًا ساطعًا على مزيد التفات الجناب العالي السلطاني وتعطفاته السنية على سماحة السيد المشار إليه وآل بيته الكريم.

القطار الحديدي

سار صباح الأربعاء الماضي القطار الحديدي على عادته قاصدًا دمشق فلما بلغ محطة صوفر رأى الثلج ركامًا فاستأنف السير ظنًّا منه بأنه يستطيع اجتياز الطريق ولم يكد يبلغ جهة خان مراد ضمن أراضي جبل لبنان إلا واعترضته جبال من الثلج وساعدتها شدة الرياح والزوابع فتوقف سيره ولم يستطع إذ ذاك لا التقدم ولا الرجوع فاشتد الأمر على الركاب وكانوا ينيفون على المائة فبلغ الخبر إدارة الشركة في الثغر فأسرعت بإرسال قطار ثانٍ وعززتهما بثالث فلم يستطيعا الدنو من الأول وخرج أيضًا قطار آخر من محطة المعلقة فحالت جبال الثلج دونه فبقي الركاب على هذه الحالة والعياذ بالله نحو ٣٦ ساعة لم يذوقوا فيها طعامًا ولا شرابًا يستغيثون ولا مغيث ويستجيرون ولا مجير الثلوج متواصلة والرياح متراسلة حتى كاد الثلج يغطي القطار برمته فأيسوا إذ ذاك من الحياة وخرج ثمانية عشر منهم ومشوا على الثلج نحو ثلاث ساعات ونصف حتى وصلوا بشق الأنفس محطة صوفر فتلقاهم مأمورها جرجي أفندي خرما وأحضر إليهم المآكل وأوقد لهم النار فانتعشوا وكان قد بلغ الخبر دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان فأنفذ للحال عزتلو ملحم بك أبي شقرا أميرالاي الجبل مصحوبًا ببعض الضباط وخمسة وعشرين فارسًا وطبيب مع المأكل واللوازم فساروا وأنجدوا من بقي من الركاب في القطار مما استجلب مزيد شكرانهم وامتنانهم إلى حضرة المتصرف المشار إليه وأثنوا ثناءً جميلًا على الميرالاي الموما إليه ومن بصحبته لما بذلوا من العناية وحسن الاهتمام وقد عاد الركاب كلهم إلى بيروت دون أن يفقد منهم أحد والحمد لله.

أما القطار فقد بقي تحت ركام الثلوج حتى يوم السبت «أول أمس» إذ بذلت الشركة الجهد بتشغيل نحو ألف عامل من إلى القرى المجاورة لجرف الثلج وتخليص القطار فعاد مساء ذلك اليوم شائبة ناصيته من هول ما لاقاه. فنهنئ أولئك الركاب بالسلامة ونشكر لمن أعانهم وأنقذهم من هذا الخطر العظيم شكرًا جزيلًا.

ونحن نرجو باسم الإنسانية تلطيف جرجي أفندي خرما الموما إليه مكافأة لمروءته وتنشيطًا لأمثاله على إنجاد من تكتنفهم المدهشات ومما لا ريب فيه أن دولتلو نعوم باشا يسعى بتلطيف الذين أوفدهم بهذه المهمة وخاطروا بأنفسهم واستجلبوا بعملهم أطيب الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم وشكر حضرة المتصرف المشار إليه.

مستشفى الكلب في الأستانة

ذكرت جريدة (الطان) الباريزية نقلًا عن مراسلها في الأستانة أن مستشفى الكلب الذي تأسس فيها منذ أربع سنوات على أصول باستور قد أقفلت أبوابه إذ تحقق عدم نجاحه. وقد كذبت جريدة (صباح) التركية هذا الخبر قائلة أن المكاتب قد كتب ما كتبه إما عن ذهول أو عن تعمد الكذب والبهتان وحقيقة الأمر إن الدكتور موريس مدير هذا المستشفى قد انقضى أجل مقاولته فعاد إلى بلاده فأضحى المستشفى إذ ذاك بلا مدير إلا أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتجديد استخدام المدير المذكور على أن يكون المستشفى أكثر انتظامًا وأوفر إتقانًا.

البواخر الخديوية

قالت الأهرام ثبت أن لا بد من بيع البواخر المصرية لاعتقاد المحتلين أن في ذلك خدمة للمصالح الإنكليزية السياسية وأنه إذا لم تشترها شركة إنكليزية فتباع بدراهم الإنكليز إلى جماعة قد تعود الإنكليز استخدامها لأمثال ذلك بمقاسمتها بعض الأرباح المادية فلا يسعنا والحالة هذه إلا أن نندد في ذلك القرار الذي أجمع الجميع على استهجانه والتنديد به.

✹

جاء في جرائد البريد أن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد أبلغ الفاتيكان خطة سفره إلى القدس الشريف لحضور افتتاح الكنيسة الألمانية الجديدة فإنه يبرح ثغر همبورغ في منتصف نيسان المقبل على يخته الخاص مصحوبًا بنجليه فيذهب تؤًا إلى بورسعيد ومن ثمة يذهب إلى القدس إما عن طريق يافا بحرًا وإما عن طريق طور سينا برًّا ويروى أن في عودته يعرج بالأستانة العليَّة حيث يلبث فيها بضعة أيام ثم يبرحها إلى إيطاليا فيقابل حليفه الملك همبرت في مدينة ميلانو.

✹

جريدة طرابلس الغراء

نهنئ رفيقتنا جريدة (طرابلس) الغراء على دخولها في العام السادس سائلين الله تعالى لها أن تحرز أضعاف أضعاف ذلك موقفة على الدوام للخدمة الملية الوطنية.

✹

اتصل بنا من أخبار لبنان أن دولتلو نعوم باشا قد أمر بتعيين عزتلو حبيب أفندي لطف الله قائمقام زحلة عضوًا في دائرة محكمة الجزاء الاستئنافية بدلًا من عزتلو إلياس بك الباشا الذي خلفه في قائمقامية زحلة وبفصل رفعتلو أسعد بك زلزل رئيس محكمة زحلة البدائية عن قرار مجلس إدارة المتصرفية وبتعيين جناب رفعتلو الأمير مجيد شهاب عضو محكمة قضاء جزين البدائية خلفًا له وبتعيين جناب شقيقه رفعتلو الأمير عبد الحميد شهاب عضوًا لمحكمة قضاء جزين.

✹

ضرر وضع البضائع أمام المخازن

جاء في «طبيب العائلة» ما نصه: اعتاد أصحاب المحلات التجارية وضع البضائع أمام أبواب مخازنهم ليظهروها للمارين ترغيبًا لهم ولكن وضع البضائع على هذه الكيفية فضلًا عن أنه يضايق المارين على الرصيف فهو مضر بالصحة لأنه قد يتفق أن يمر أحد المصابين بالسل وغيره فيبصق أمام المخزن ومتى جف بصاقه المملوء من مكروب السل تتطاير هذه المكروبات في الهواء فتلصق بالبضائع ومتى نقلت هذه البضائع تتطاير المكروبات وتدخل في رئات من يستنشق هواء ذلك المكان. ونحن كنا نكتفي بهذا الضرر لو اقتصرت هذه العادة على محلات تجارة الأقمشة فقط إلا أنها امتدت إلى الزياتين والعطارين والبقالين وباعة الفواكه واللحوم فترى كلًّا منهم يعرض أمام محله الزبدة والسمن والزيت والجبن والفواكه وغيرها من المأكولات التي نستعملها يوميًا ولا غنى لنا عنها وكل هذه الأشياء قابلة للعفونة وتلتصق عليها المكروبات بكل سهولة وعندما نأكلها تدخل المعدة وعليها هذه المكروبات فنصاب بالأمراض المعدية غير عالمين من أين أتتنا اهـ.

وقد ذكر البعض هذه الرواية فقال: إن الحكومة والمجالس البلدية في كافة الولايات الشاهانية تحظر على أصحاب الحوانيت والدكاكين بسط مواعينهم وسلعهم في الطرقات وتغرم من يخالف ذلك بالجزاء النقدي ومن العجيب أنهم يتحملون دفع هذا الجزاء ويداومون عملهم قال ولئن صحّ قول «الطبيب» وكان على الصحة الخطر من المأكولات المبسوطة في الطرق فليس على الأهلين إلا الابتعاد عن ابتياعها حرصًا على سلامة صحتهم.

✹

سبحان الدائم

نعت إلينا أنباء طرابلس الشام المرحوم المبرور الحسيب النسيب الحاج علي أفندي الثمين أحد أعيانها ونقيب السادة الأشراف بها سابقًا فلم ينتشر منعاه حتى توافد العلماء والمأمورون والوجهاء والأعيان إلى دار الفقيد يشاطرون آله الأسى والأسف واحتفل بدفنه احتفالًا عظيمًا دلّ على ما اتصف به رحمه الله من العلم والفضل والتقى والكمال ثم واروه لحده مبكيًّا عليه أسبغ الله جدثه صيّب الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان ونقدم لعائلته الكريمة التعزية بهذا المصاب سائلين الله تعالى لها جميل الصبر وجزيل الأجر.

إعلان

يوجد بمحلنا في سوق البازركان سجاد عجمي وخلافه من الجنس العال تباع بأسعار متهاودة ومن يشرفنا يرَ كل ما يسره.

كامل زنتوت

من إدارة هذه الجريدة

إن جناب الفاضل السيد سليمان أفندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن أرادها في تلك المدينة فليطلبها منه.

مراسلات

بيروت في ٨ رمضان سنة ٣١٥

رسالة بحروفها لصاحب الإمضاء

جناب عزتلو مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

وقفت على نبذة مدروجة في الصحيفة الثالثة من جريدتكم الغراء التي صدرت نهار الاثنين الماضي عدد ١١٦٥ ونصها «وقفنا على قرار صادر من محكمة تجارة ولاية بيروت خلاصته: إن هذه المحكمة قد فسخت القرار الصادر من محكمة تجارة يافا بإفلاس الوجيه أحمد أفندي قاسم النابلسي إذ ظهر لها بالأدلة والبارهين بطلان دعوى المدعين على الأفندي الموما إليه وأن ثروته تربو أضعاف متضاعفة على المبلغ المكتوب عليه تزويرًا مما استجلب الشكر لهيئة المحكمة التجارية في بيروت على إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

بما أني صاحب دين وافر بموجب سندات أثبت من هيئة السنديك بيافا وأنا الذي كنت تقدمت لمحكمة بداية يافا بطلب إشهار إفلاس أحمد قاسم النابلسي المومأ إليه وقد رأيت في تلك النبذة غلطًا يمس بحقوقي وصوالحي أولًا عدم ذكر الوجه الذي صدر به القرار إذ أنه صدر بالوجه الغيابي لا الوجاهي كما هو الظاهر من تلك العبارة ثانيًا ما نسب للمحكمة بأنه ثبت لديها بالأدلة والبراهين بأن المبلغ المكتوب عليه تزويرًا إذ المحكمة لم تذكر شيئًا من هذا بقرارها قطعيًّا والمدعي لا يقدر على إثبات مدعاه تزوير الدين المطلوب منه لدى الهيئة الحاكمة فلذلك أتيت الآن راجيًا درج رسالتي هذه بأول عدد يصدر من جريدتكم الغراء إظهارًا للحقيقة ولجنابكم مزيد الفضل أفندم. **محمَّد عثمان النابلسي**

جاءنا العددان الأولان من جريدة الرقيب التي أنبأنا فيما سلف قرب صدورها في الإسكندرية مدبجة بيراع منشئها الكاتب الأديب نجيب أفندي إبراهيم طراد ومديرها الأديب جرجي أفندي غرزوزي وقد تصفحناهما فإذا هما يشتملان على المقالات السياسية والأدبية التي ترتاح إليها النفوس فنرجو لها الإقبال والنجاح.

✹

أفادت الأنباء البرقية أن قد حدث يوم ٢٣ كانون الثاني نزاع شديد بين شراذم من اليهود والنصارى في وهران والجزائر أسفرت عن قتل اثنين من الآخرين وجرح عدة أشخاص من الفريقين وقد نهبت بعض مخازن اليهود وحرق مستودع للكحول وهجم الخيالة مرارًا على المتقاتلين حبًّا بإعادة النظام فلم يستتب ثم تجددت الاضطرابات في اليوم التالي على إثر دفن أحد النصارى إذ أُهين اليهود ومات رجل منهم.

✹

تقول المصادر الإنكليزية أنه وردت رسائل من أوغندة بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني الماضي ورد فيها أن السودانيين لا يزالون مستولين على قلعة لوبواس وأن الاستيلاء متزايد وقد قتل ٧١ شخصًا من قبيلة باغندا المصافية للإنكليز وجرح منها ١٨٨ شخصًا وذلك في خلال الهجوم على تلك القلعة.

غلادستون

هذا الهرم غلادستون ولا نزيد القراء به علمًا قد أصبح اليوم يتمنى الموت ويشتهيه تخلصًا من هول ما يلاقي من الآلام العصبيَّة ولكن عزّ ما كان يريد فقد ذكرت الأنباء البرقية أنه يشعر بضعف شديد ولا تزال الأوجاع الصعبة مستولية عليه. ويقال أنه قد اشتهى أن يكون كل شيء قد تم أي أنه يتمنى الخلاص من هذه الحياة التعيسة.

احتراق معرض شيكاغو

ذكرت إحدى الجرائد الأميريكية أن النار قد شبت في المعرض الذي افتتحت أبوابه في اليوم الثامن عشر من الشهر الغابر وكان ميعاد انتهائه بعد خمسة أشهر غير أنه لم يكد يجهز التجار وغيرهم أماكنهم الداخلية حتى ثارت عواصف النيران من جهاته الأربع ولم تمضِ عشرون دقيقة حتى أصبح كل ما فيه رمادًا ومات كثيرون ممن دخلوه حبًا بإنقاذ مَن فيه من الرجال والمال.

وقد كان في المعرض خمسة وثلاثون نفسًا بين لبنانيين وأرمن فنجوا بأنفسهم دون سلعهم التي ذهبت طعامًا للنيران.

جمعية الفساد اليونانية

هي جمعية «اتنيكاهكتيريا» اليونانية التي علم القراء ما كان من أعمالها الفسادية الفظيعة حتى جنت على نفسها وعلى الشعب اليوناني وحكمته وقد وقفنا الآن في جريدة (الانكلند) الإنكليزية على مقالة عنوانها «اشتراك جمعية اتنيكاهيكتيريا مع الحكومة اليونانية في الأفعال العدوانية ضد الدولة العثمانية» تضمنت أعمال هذه الجمعية الفسادية منذ تأسيسها حتى الآن وإليك مفادها قالت:

نشرت هذه الجمعية رسالة ذات ١١٦ صحيفة أبانت فيها أعمالها البربرية التي قامت بها منذ تأسيسها تحت اسم جمعية علمية (مع أنها جمعية فسادية كغيرها من جمعيات الشرق الفسادية) فضحت فيها أعمال الحكومة اليونانية وهتكتها وأي هتك زعمًا منها بأنها ما أتت حركة إلا وفق ما أمر تهابه حكومتها اليونانية.

فمما ورد في هذه الرسالة أنه في ١١ آذار خابرت الجمعية وزارة الحرب اليونانية بابتياع مليون خرطوشة من معاملها فأصدرت الحكومة أمرها بأن تسلّم الجمعية هذا العدد الوافر من القراطيس وقيده بدفاتر الحكومة اليونانية هكذا «أعطي هذا العدد من القراطيس للقيام بأعمال ذات بال».

وفي ١٨ من الشهر المذكور ذهب كوسيوس المشهور مدير البنك الإنكليزي المصري محصوبًا بكبراء أعضاء الجمعية وزاروا الوزير دلياني للقيام بأعمال الثورة وفي النهار ذاته كتب حاكم لاريسا إلى أحد أعضاء هذه الجمعية في رودس بأن يسرع بإيفاد الوفود إلى مقدونية متبعًا بذلك أوامر حكومته وأراه التلغراف المرسل إليه منها بذلك.

وفي التاريخ نفسه تلقى ذاك الحاكم رسائل برقية أخرى تأمره بأن يبذل وسعه بإرسال المتطوعين لكي يعيثوا بالفساد في مقدونية. ودلياني نفسه سأل الرجل الشهير اسيرلمبوس عما يقتضي للجمعية من مساعدة الحكومة قائلًا له إن الحكومة اليونانية تود أن ترى هذه الجمعية باشرت عملها المطلوب منها وأعطاه نصف مليون خرطوشة وأمر الضابطين ميلوناس وكيسلوبولو من كبراء ضباط الجيش اليوناني المنظم بأن يذهبا ويتوليا قيادة جنود الجمعية فلبيا الأمر مستصحبين عددًا من الضباط أيضًا.

وفي ٢٥ آذار: خابر فانوكليس وزير العدلية اليونانية الجمعية بأن لديه مائتي متطوع من أهالي أبيروس يود انخراطهم في سلك الجمعية وكان الأمر كما أراد.

وفي ٢٦ منه: شرعت الحكومة اليونانية بمخابرة أحد رعاياها المتمولين المقيم في روسيا كي يجند لها ما يستطيع تجنيده من الروسيين وأنه متى يمموا أثينا تسرع الحكومة بإرسالهم إلى سلانيك لقطع سكتها الحديدية فجمع هذا المتمول ١٥٠ رجلًا بعثتهم الحكومة إلى حيث ذكرت فكانت النتيجة استئصال شأفتهم بأسرهم مما ليس للجمعية به أدنى علاقة بل كان بين الحكومة وأحد رعاياها الروسيين توًّا.

ومما جاء في هذه الرسالة أن أول أمر فعلوه وحدود اجتازوها ونفس سفكوا دمها إنما كان بأمر ولي عهد اليونان يوم عيد الأمة اليونانية المصادف لليوم السادس من شهر نيسان وأنه أمر بأن تعطى جنود الجمعية من قراطيس الحكومة علاوةً عما أخذته من قبل ثلاثمائة ألف ثم مليونين وذلك عدا الأسلحة والذخائر الحربية.

وقد ختمت هذه الرسالة بما معناه: فكيف تتجاسر الحكومة اليونانية على القول بأن جمعيتنا جاثت خلال الديار العثمانية بغير رضاها كلّا فإنا ما وطئنا أرضًا إلا برضا الملك جورج وحكومته بل هم الذين أمرونا وإذا لم يقنع الأغبياء بأننا ما عملنا شيئًا إلا برضا الحكومة اليونانية وشعبها وملكها كشفنا السر عما كتمناه اهـ.

أخبار الجهات

مصر

جاء في الأهرام ما نصه: أكد اللورد فرر الإنكليزي أن كل إصلاح قد أرجئ الآن إجراؤه في وادي النيل وأن حكومة مصر سيطرأ العجز على ميزانيتها من الآن فصاعدًا بسبب أعمال الحكومة الإنكليزية فيها. ثم سأل ترى ما الذي استفادته مصر من حملة السودان وما هو القصد الحقيقي الذي كان يحك في صدر حكومتنا عندما شرعت في هذه الحملة ثم ما هو السبب العظيم في توسيع نطاق الأملاك الإنكليزية وإنفاذ رغائب وأحلام رجال السياسة الذين تعلقوا على مشروعات باطلة غير معقولة فيما يختص بتكبير المملكة البريطانية والتفرد بالتجارة فحاولوا أن يحرزوا سمعة مثل سمعة تشاثام بتأسيسهم في أفريقية سلطنة إنكليزية والحقيقة إننا سواءٌ في آسية وأفريقية إنما نحن نوسع حدود أملاكنا بالدم المهراق وأموال الشعوب الخاضعة لأحكامنا وقد جعلت مملكة رومة الوثنية شعار ملكها إراقة الدماء كالماء فهل هذا ترى شعار إنكلترا النصرانية في هذا الزمان اهـ.

وقالت: وصل في هذا الإثناء إلى القطر آلاي من العساكر الهند وقد علمنا أن آلايًا آخر قادم إلينا من قوراشي حيث لوباء الطاعون عمل وقانا الله منه فما ندري والحالة هذه ما هي طرق الحياطة التي يتخذها رجال الحل والعقد في القطر المصري لوقايته من شر هذا الوباء أم هم يرون الأغراض الإنكليزية أغلى ثمنًا من أرواح العباد...

حوادث سياسية

الدنمرك

يستفاد من جرائد البريد الأخير أن حكومة الدنمرك قد بعثت إلى الدول الست العظمى ملتمسة أن تضمن أوربا عزلتها وكينونتها والغالب أنها قد أتت هذا الأمر لتتمكن من صرف جيشها بالنظر إلى سوء حالة ماليتها لكنه ليس من المرجح أن تجيبها الدول الآن إلى هذا الأمر.

إيطاليا

كتب من رومة أنه حدث في يوم ٩ الجاري مظاهرات في ميلانو وفلورنسا ضد غلاء الخبز وحدثت اضطرابات أيضًا في أنكونه.

وقد أنقصت الحكومة الإيطالية رسوم الدخول المضروبة على الحنطة والحبوب خمسة فرنكات إلى آخر نيسان القادم أملًا بتخفيف الضنك المستولي على الأهلين بسبب ذلك الغلاء كما أنها استدعت الفريق الأول من الرديف حبًّا بإزالة الاضطرابات والمظاهرات.

متفرقات

جاء في رسالة برقية من باريز أن فوضويًّا يدعى أتيافان قد هجم ليل ١٩ الجاري على نقطة من نقط البوليس فجرح اثنين من رجالها ثم ألقي القبض عليه بعد مقاومة عنيفة للغاية.

أفادت أخبار باريز أن قد صدر الأمر إلى بارجتين فرنساويتين بالسفر إلى الصين.

وأمرت الحكومة الإيطالية إحدى بوارجها بالسفر إلى مياه الصين.

كتب من لندرا أن البرنس بياتريس ستزور الجرحى الهنود في متلى عملًا بأمر ملكة إنكلترا التي ستزورهم بنفسها فيما بعد.

كتب من لندرا أن اللورد ويليم نيفيل قد اتهم لدى إحدى المحاكم الإنكليزية بالاختلاس.

فقدت الباخرة الإنكليزية المسماة كرومرتي بينما كانت قادمة من شنغاي إلى نيويورك أما ركابها فقد أنقذوا بأسرهم.

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

حيث أن رسوم أقلام الذبيحة والكيالة والطقنار ودلالة الحيوانات المشتركة فيما بين صندوق الولاية الجليلة ودائرة البلدية الأشياء والعقارات العائدة إلى البلدية قد صار وضعهما تحت المزايدة من بداية ١٥ كانون ثاني سنة ٣١٥ على أن يكون التسليم والتفويض في آخر شهر شباط القادم من السنة المذكورة فمن أراد التزام شيء من الأقلام أو استئجار أحد العقارات فعليه أن يراجع مجلس إدارة الولاية في الأقلام المشتركة والدائرة البلدية بالعقارات ولا دلالة الأشياء كل يوم من بداية هذا التاريخ ولكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الإعلان.

موضوع تحت المناقصة تقديم الحيوانات اللازمة لنقل البوسطة من الشام إلى معرة النعمان عن سنة ٣١٤ القادمة فمن له رغبة بالالتزام فليراجع إدارة البوسطة والتلغراف في بيروت للاطلاع على شروط الالتزام ولأجل تعميم الكيفية للعموم نشر هذا الإعلان.

أُلاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)